Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اننا نجد تضمينات مسيحية كذلك في روايات فوكنر الاخرى، ولكنه يتضح ان استعماله لهذه التضمينات ، في أكثر الاحيان ، مشابه لاستخدامه للعنف ـ أي أداة مناسبة ليصل الى نتيجة من الممكن الا تكون مسيحية على الاطلاق . أو على الاقل فانه من المؤكد انها ليست المسيحية التقليدية. ومن الواضح في هذا الجزء ان تركيز فوكنر ينصب على ابتكار رموز راسخة لفكرة النظام والاستقرار والامانة يعارض بها صور الفوضى والتفسخ والانانية والغش التي طغت على الاجزاء السابقة . وهكذا نجد في الصفحة الاخيرة من الرواية بنجي حانقا على لستر لانه كان يقود العربة على شمال نصب الجندي الاتحادي بدلا من اليمين كما هو معتاد ولا يهدأ الا عندما يغير لستر اتجاهه :

« تهدلت الزهرة المهشمة فوق قبضة بن وكانت عيناه ، بلا تعبير ، زرقاوين صافيتين عندما شاهد الواجهات والافاريز تنساب بنعومة من الشمال الى اليمين ، العامود والشجرة والشباك ، والمدخل واليافطة كانت في مكانها الصحيح » .

وفوق هذا كله نجد في هذا الجزء تصوير دلسي كشخصية ايجابية للغاية باخلاصها العظيم وصبرها وقوة احتمالها وحبها . انها النقيض للسيدة كومبسون العصابية التي كان فشلها في منح الحب لاطفالها هو السبب الرئيسي في انحلال العائلة . دلسي وحدها التي منحت كادي الجد الذي كانت تفتقده بشكل يائس . وهذا له اهمية خاصة